

شرح مختصر التحرير للشيخ حسن بخاري الدرس 4 في 1-2

0441

حسن بخاری

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضى واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد في الآخرة والاولى واهشهد ان نبينا محمدًا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الـ بيته وصحابته - 00:00:02

وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها الاخوة الكرام فهذا هو مجلسنا الرابع من مجالسنا شرح مختصر التحرير لابن النجاشي رحمة الله عليه وهذا هو مطلع شهر صفر لعام الف واربعين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:25

بدأ بنا في المجلس الماظي في الدرس الثالث ما ذكره المصنف رحمة الله ضمن المقدمات التي ما زلنا فيها وهي في المقدمات اللغوية تقدم جملة من مسائل اوردها رحمة الله مثل وضع اللغة وال الحاجة اليها وتعريفات الصوت واللفظ والقول وانواع الوضع - 00:00:46

الاستعمال والحمل وها نحن نواصل في ذكره رحمة الله تعالى للدلائل وانواعها وبعض مصطلحات ذي صلة وثيقه بتقسيمات اللغة كالكلي والجزئي والمتراصف والمشترك ونحو ذلك. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبـ محمد وعلى الله - 00:01:07

ما الدالة اولاً ما معنى ان تقول دالة اللفظ على كذا او ان تقول هذا المعنى دل عليه اللفظ من طريق كذا. قال الدالة مصدر دل يدل
والمقيد وسائر الدلالات الشرعية فهذا مبحث اصولي دقيق المدخل اللغوي لذلك كله هو هذا التقسيم - [00:02:26](#)
في ابواب علم الاصول وهو صلب للعلم. دلالات الالفاظ. عندما يتحدث الاصوليون عن دالة الامر والنهي والعام والخاص والمطلق
والمقصود في علم الاصول وليس هو المقصود بالتقسيم هنا لكن هذا هو المدخل اللغوي لذلك الباب الكبير - [00:02:05](#)
ومقصوده بالدالة كما عرفها هنا لانه سيشرع في تقسيم الدلالات من حيث المعاني التي تتحتملها الالفاظ وهذا باب مهم في دلالات
الالفاظ في علم الاصول وله فهم اخر وهي وضعية وعقلية ولفظية. نعم. ذكر رحمة الله تعريف الدالة للشروع في ذكر تقسيماتها - [00:01:37](#)
به اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمة الله فصل الدالة مصدر دل. وهي ما يلزم من

فتقول دلالة وتقول دلالة. لكن الدال الداللة بالفتح افصح وبعوضهم فرق فقال ان قلت دلالة بالفتح فهي في الاعيان وان كسرت فهي في المعاني. على كل حال كل اهما جائز صحيح فصحيح. قال في اللغة في المعنى - 00:03:02 العام للدلالة ما يلزم من فهم شيء اخر سواء كان هذا مستخدما باللفظ او بغيره الا ترى انك تشير بيديك اشاره فيفهم منها معنى كانت اشارتك دلالة على شيء ما - 00:03:23

يلزم من فهم الدال فهم المدلول - 00:03:40

فالإشارة كانت دالة عندما صنعت لي كذا او كذا او كذا فكانت الاشارة هنا دالة فالدال فيها وهو اشارتك لزم من فهمها فهم المدلول.
فهكذا يعني اصمت وهكذا يعني اجلس فما يلزم من فهم شيء فهم اخر. قال ما يلزم من فهم شيء - 00:03:56
هذا اعم من ان تكون الدالة لفظية او غير لفظية فهذا التعريف الان عام. ثم قال وهي وظعية وعقلية ولفظية الدالة في الانقسام
الاساس تنقسم الى نوعين اما لفظية واما - 00:04:19

غير لفظية فاللفظية سيأتي تفاصيلها. ما الدالة غير اللفظية؟ يقول النوعان اما وضعية واما عقلية المقصود بالدالة الوضعية غير اللفظية ما يفهم مثلا من دالة الخط فانت تكتب كتابه هي دالة لكنها ليست لفظية. لماذا قلنا وضعية - 00:04:38

لان البشر وضعوا هذه الكتابة وهذا الخط وهذا الحرف للدالة على كذا. فهي موضوعة وكذلك الاشارة سواء كانت لغة الاشارة للضم عندما تستعملون الاشارة للدالة على ما يريدون من الكلام فهي وضعية يعني وضعت للدالة على ذلك المعنى - 00:05:01

لكنها غير غير لفظية اذا هي دالة وضعية غير لفظية. وكذلك سائر ما يعقد من الاشارة او العقد للدالة على العدد عند وكذلك دالة الاقدار على المقدورات ودالة المسبب على السبب ودالة المشروط على الشرط. يعني لماذا اعتبرنا الصلاة - 00:05:20

صحيحة دل على وجود شرطها وهو الطهارة والا ما حكمنا بصحتها. هذه كلها دلالات وضعية. سواء وضعها الشارع او وضعها العرف او وضعها اهل فن باصطلاح خاص ان لم تكن لفظية فهي - 00:05:44

دالة وضعية غير لفظية. القسم الثاني من الدالة غير اللفظية الدالة العقلية ليست اشارة ولا خطأ لان ذلك مصطلح عليه موضوع. فتواضع عليه الناس وتبادلوا به التفاهم والدلالات. النوع الثاني الدالة العقلية - 00:06:01

قالوا كذلك الاثر على المؤثر. مثل دالة وجود المخلوق على وجود الخالق فلما وجد هذا الكون والخلق دل عقلا على وجود خالق والا ما وجد هكذا من تلقاء نفسه. نحن نتكلم على تعريف الدالة - 00:06:18

اطلاقا من حيث العموم فثمة دلالات عقلية وثمة دلالات وضعية كل ذلك في القسم الاول وهو الدالة غير اللفظية هذا لا يعنينا نحن في الاصول ولا في الفقه ولا في الشريعة ولا في نصوص الكتاب والسنة. لانا في الشريعة وتعاملنا مع الفاظ الكتاب والسنة نتعامل - 00:06:36

ومع الدلالات اللفظية لكن قلت لك هذا مدخل لغوي عام يفيد في تصور موضع الدلالات اللفظية اين هو؟ من حيث التقسيم العام بعدها عرف قال هي وضعية وعقلية ولفظية ما الذي يعنيها منها - 00:06:57

اللفظية ثم دخل في تفاصيلها نعم واللفظية طبيعية واللفظية طبيعية وعقلية وضعية وهذه كون اللفظ اذا اطلق فهم ما وضع له. طيب الان دخلنا في الدلالات اللفظية يعني لفظ يدل على - 00:07:15

معنى ولذلك تقول العرب الالفاظ قوالب المعاني ليس من لفظ الا وله معنى اي لفظ في اي لغة من اللغات يحمل معنى بالعربية او بغيرها. اي لفظ يحمل معنى لا يخرج عن هذه الاقسام الثلاثة - 00:07:40

نحن دخلنا في التقسيم للدالة اللفظية قال اما طبيعية او عقلية او وضعية معنى الطبيعية يعني شيء من طبيعة الانسان تستوي فيه اللغات مثل قوله اح للدالة على احساس بالالم او بحرارة - 00:08:00

او بوخز ونحوه فهذا يستوي فيه اللغات وهي دالة لفظية لانك نطقت بالف حاء قلت اح او تأوه فيقولون اه هذه دالة لفظية لكنها طبيعية يعني يطبع الانسان ان يتأنه ان يتهدى ان يتتألم ويستخدم في ذلك - 00:08:21

لفظا يدل على ذلك المعنى. اذا هذه دالة لفظية قاد اليها الطبع فطبع الانسان يصدر ذلك اللفظ للدالة على ذلك المعنى النوع الثاني الدالة العقلية يعني دالة لفظية لكن المفهوم منها شيء عقلي - 00:08:44

تسمع صوتا خلف جدار او صوت انسان سقط في بئر فتسمع صوته ونداءه وان لم تفهم لغته ما المعنى الذي فهمته له انه حي لا يزال على قيد الحياة. هذا المعنى الذي هو حياة صاحب الصوت هو معنى عقلي - 00:09:01

دل عليه لفظ فلما دل عليه لفظ ادرجناه في الدالة اللفظية. وان المعنى الحاصل انا ما فهمت ماذا يقول سواء سمعت صوت غمغمة او هممة او ضعف صوت او صوت واضح لكنه بلغة غير مفهومة بالنسبة الي. فهمت منها معنى كان هذا - 00:09:21

معنى عقليا فاذا هي دالة لفظية العقلية ايضا هذان القسمان ليس هما المقصودين في تقسيمنا الدالة اللفظية ماذا بقي؟ الدالة اللفظية الوضعية يعني ما وضعها الواطع سواء قلنا هو الشارع او قلنا هم اصحاب اللسان. ما وضعها الواطع للدالة على معنى - 00:09:39

يعينه هذا هو المقصود بالتقسيم. فانظر كيف دخلنا ابتداء الدالة لفظية وغير لفظية. غير اللفظية وضعية وعقلية. اللفظية طبيعية

وعلقية لفظية لا يختلط عليك. عندنا دالة لفظية وضعية وعندنا دالة وضعية غير لفظية حتى لا يتدخل التقسيم ابتدأنا واحدة واحدة. فالدالة - [00:10:05](#)

الوضعية ان كانت لفظية تنقسم الى ثلاثة اقسام. قال رحمة الله واللطف طبيعية وضعية وعلقية وضعية وهذه يعني الاخيرة ما هي الوضعية الدالة اللفظية الوضعية. ما هي؟ قال وهي كون اللفظ اذا اطلق فهم ما وضع له - [00:10:29](#)

كون اللفظ اذا اطلق تقول صلاة او تقول كتاب او تقول قلم او تقول حج او تقول صيام كون اللفظ اذا اطلق فهم ما وضع له من الذي وضعه قلنا سواء كان بوضع اللغة - [00:10:52](#)

او بوضع الشرع او بوضع العرف. قال بما فهم ما وضع لاجله. نعم وهي على مسامهم دالة اللفظ الوضعية هذا القسم الاخير الذي هو مقصودنا من التقسيم دالة اللفظ الوضعية. نعم - [00:11:13](#)

وهي على مسامه مطابقة وجزئه تضمن والازمه الخارج التزام وهي عليه عقلية. طيب. وهي اي دالة اللفظ الوضعية على مسامه مطابقة يعني ان دل اللفظ على مسامه سمي مطابقة وجزئه يعني ان دل اللفظ على جزء مسامه فهو تضمن - [00:11:33](#)

والازمه الخارج يعني ان دل اللفظ على لازمه الخارجي فهو التزام فهمت اذا ان دالة اللفظ الوضعية ثلاثة اقسام ان دالة اللفظ الوضعية ثلاثة اقسام. القسم الاول دالة مطابقة القسم الثاني دالة التضمن. القسم الثالث دالة الالتزام - [00:12:07](#)

فرق بينها بهذه التعريفات. ان دل اللفظ على مسامها يعني من طبق عليه الاسم او قلت ما دل اللفظ على معناه فهو مطابقة والمقصود بذلك لما تطلق مثلا لفظة انسان - [00:12:31](#)

وتزيد بذلك اللفظ الدالة على هذا المخلوق الكائن الحي الناطق او ما يسمونه بالحيوان الناطق فيكون دالة هذا اللفظ لفظة انسان على هذا المعنى دالة مطابقة خذا بمثال شرعي لما نستخدم بعض اسماء الله الحسنى - [00:12:49](#)

التي جاءت في نصوص الكتاب والسنة. مثلا اسم الله عز وجل الخالق يدل على هذا الله الموصوف بالخلق دل اللفظ على معناه فهذه دالة مطابقة. ليش سموها مطابقة لان اللفظ - [00:13:11](#)

طابق فيها المعنى ما الفرق بين اسم الخالق واسم الرحمن في المعنى الذي ينطبع عنك عبد الله عيسى كلاما يدل على الذات الالهية؟ على الله جل جلاله لكن الاول دل على الذات الالهية الموصوفة بالخلق والثاني دل على الذات الالهية الموصولة - [00:13:32](#)

بالرحمة القدر المشتركة دالة الاسمين على الله جل جلاله لكن لما اقول الخالق يعني هو الله الذي خلق الخلق. الرحمن هو الله الموصوف بالرحمة الواسعة دالة اللفظ على معناه على مسامه تسمى دالة - [00:13:51](#)

مطابقة دالة اللفظ على جزء معناه على جزء مسامه دالة تذمر لان اللفظ تضمن لان المعنى يعني مثلا نعود مرة اخرى مثل الخالق ان دل اردت به الدالة على على الذات الالهية ولم - [00:14:09](#)

اقصد الالتفات الى معنى الخلق او صفة الخلق لله. هذه الدالة ستكون دالة تضمن اذا لفظة الخالق تدل على الذات الالهية الله جل جلاله الموصوف بالخلق فان اردت هذا المعنى كاملا فهو مطابق. مطابقة. وان اردت استخدام لفظ الخالق فقط على اسم الله جل جلاله والدالة عليه بغض النظر - [00:14:29](#)

عاصفة الخلق كانت دالة تضمن وهذا يعني لو قال انسان يستخدم جملة في الانشاء قال اه بسم الله الخالق سبحانه. ما قصد هنا الخالق صفة الخلق ان لم يكن مقصودا عنده في سياق الكلام. لكنه اراد ان يقول بسم الله القادر بسم - [00:14:54](#)

الله العليم بسم الله الرحمن فاوردها لا يريد المعنى في الخلق انما اراد الدالة على الذات الالهية مجرد تكون دالة تضمن اذا هاتان دالتان الاولى مطابقة ان دل اللفظ على مسامه. وان دل على جزئه كان تضمنا. القسم الثالث قال ان دل اللفظ - [00:15:15](#)

وعلى لازمه الخارج. ليس دالة اللفظ على مسامه بل على امر خارج عنه. لكنه لازم له لذلك امثلة كثيرة يعني مثلا لما نقول نعود مرة اخرى يعني اسم الله عز وجل - [00:15:35](#)

القادر واسم الله عز وجل العليم اسم الله القادر او القدير يدل على الذات الالهية الموصوفة بالقدرة واسم الله العليم يدل على الذات الالهية الموصوفة بالعلم طيب هذا دالة مطابقة الله الموصوف بالعلم. الله الموصوف بالقدرة - [00:15:54](#)

ما لازم ذلك لازموا ذلك اثباتات الخلق له سبحانه وهذا مثال لطيف ذكره الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في القواعد المثلثى كيف يعني ؟
يعني اذا استقر في عقيدتنا ان الله ربنا سبحانه وتعالى - [00:16:18](#)
عليه وان الله قدير فيلزم من تمام علمه وتمام قدرته ان يكون خالقا قال واليه دلت الاية الكريمة وعليه دلت الاية في ختام سورة
الطلاق الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل - [00:16:38](#)
يبينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. فلما امنت بان الله خالق يلزم من ذلك ان الله قادر وان
الله عالم فمن لا يقدر لن يخلق - [00:16:57](#)
والذي لا يعلم لا يقدر على الخلق فاثباتات صفة الخلق يستلزم معنى القدرة ومعنى العلم. هذه الدلالة التزام يلزم اذا امنت بان الله خالق
ان تؤمن بانه قدير وانه قد احاط - [00:17:13](#)
فبكل شيء علما. هذه ثلاثة انواع من الدلالات اذا دلالة مطابقة وتظمن والتزام. قال اخيرا وهي عليه عقلية. وهي الظمير يعود الى ما
للقسم الثالث دلالة الالتزام عقلية. اذا دلالة الالتزام عقلية - [00:17:31](#)
فماذا يعني هذا؟ يعني ان دلالة المطابقة ودلالة التضمن لفظية ما معنى لفظي وعقولي؟ اللفظ دل عليه او العقل قال تم كان الدلالة
الالتزام لا علاقة لها باللفظ يعني ماذا يعني ان اؤمن بان الله خالق؟ لفظة خلق لا تحمل معنى القدرة صح - [00:17:51](#)
لفظة خلق لا تدل على معنى العلم. لكنها لازم خارج قاد اليه العقل فهي دلالة عقلية. اشار المصنف رحمه الله بهذه الجملة الى خلاف
بين الاصوليين في تصنيف هذه الثلاثة الدلالات - [00:18:14](#)
هل هي لفظية او عقلية يقول آآ المصنف رحمه الله يذهب الى ان التضمن والمطابقة لفظية وان الالتزام عقلية. والذي عليه الاكثر ان
الثلاثة لفظية ولهذا لما قسموا درجوها في قسم واحد الدلالة اللفظية مطابقة وتظمن والتزام - [00:18:30](#)
فجعلوا الثلاثة لفظية والذي رجحه المصنف ان المطابقة والتضمن لفظية والالتزام عقلية وفهمت وجه ذلك. ذهب الرازي رحمه الله الى
ان دلالة المطابقة فقط هي اللفظية وان التضمن والالتزام دلالة عقلية. قال بعظامهم والخلاف لفظي - [00:18:52](#)
يعني لما تحرر فيه وتحقق الخلاف الجميع متفق على ان اللفظ دل على معنى يبقى المنازعه هل التضمن هو جزء المعنى لفظي او
عقلك به يبقى الدلالة ان الدلالة الالتزام هي عقلية محضة او لها علاقة باللفظ - [00:19:12](#)
فمن غالب جانب الحكم بالعقل قال هي دلالة عقلية. ومن قال ان العقل لم يقد اليها لولا اللفظ؟ قال هي دلالة لفظية فيشبهه ان يكون
الخلاف في هذا خلافا لفظيا - [00:19:28](#)
لما قال المصنف وهي على مسماه يعني دلالة اللفظي الظعي على مسماه مطابقة هذا آآ اجود من تعريف بعض الاصوليين كالرازي
والبيضاوي وابن الحاجب وابن مفلح ايضا من الحنابلة لما عرفوا دلالة مطابقة قال دلالة اللفظ على تمام مسماه - [00:19:40](#)
وارادوا بتمام مسماه المعنى الكامل وليس الجزئية منه ثمان المسمى تعريف قاصر لانه يخرج من التعريف ما لا جزء له كاسم الله جل
جلاله لن تقل على تمام مسمى على مسماه. متى تقول تمام؟ اذا كان للمسمى اجزاء - [00:20:06](#)
فإذا بعض المسميات لا اجزاء لها مثل الذات الالهية ومثل البسائط كما يقول المناطق فانها لا جزء لها المسمى البسيط فاذا قلت دلالة
اللفظ على تمام مسماه سيخرج هذا من التعريف لانه لا جزء له. فعدل المصنف تبعا لبعض الاصوليين الى قولهم وهي على مسماه -
[00:20:24](#)
نعم والمطابقة اعم. ويوجد معها تضمن بلا التزام وعكسه. والتضمن اخص والدلالة والتضمن اخص منهما احسن الله اليكم والتضمن
اخص منهما. طيب الان يبين فقط العلاقة عموما وخصوصا بين هذه الثلاثة الدلالات اللفظية المطابقة والتضمن والتزام - [00:20:44](#)
عرفت شيئا من الخلاف في تقسيمها لفظيا وعقوليا. الان يبين العلاقة بين الثلاثة. ايها اعم وايها اخص هل العلاقة عموم وخصوص
مطلق او وجهي؟ قال والمطابقة اعم ليش اعم؟ قال لانه يمكن ان تكون دلالة مطابقة بسيطة لا تظمن لها - [00:21:13](#)
يعني الله في الدلالة على الذات الالهية ما دلالة التضمن فيها ما في تظمن لانه لا جزء لهذا المعنى الاسم الله جل جلاله بهذا الاسم
بهذا العلم فقد يكون دلالة المطابقة لا جزء لها. فاذا كان لا جزء لها لن يوجد - [00:21:35](#)

دالة تظمن وقد لا يكون لها لازم فلا يوجد لها دالة التزام. فإذا المطابقة اعم. ليش اعم؟ لانه كلما وجدت دالة تضمن او التزام يلزم منه وجود دالة مطابقة لا يمكن دالة تظمن وليس لها مطابقة ولا التزام ليس لها مطابقة. كلما وجد دالة التظمن او دالة الالتزام -

00:21:56

لزم منه وجود دالة مطابقة وليس العكس كيف يعني؟ قد توجد دالة مطابقة ولا يوجد دالة تظمن او لا يوجد التزام. قال والمطابقة اعم. ولهذا قال ويوجد معها تظمن بلا التزام. ما هي -

00:22:21

المطابقة قد يوجد معها تظمن بلا التزام وعكسه يعني يوجد التزام بلا دالة تظمن ثم قال والتظمن اخص منها لما؟ لجواز كون المدلول واللازم بسيط لا جزء له لكونه المدلول في المطابقة لا جزء له فلا يوجد تضمن -

00:22:39

او يوجد له لازم ولا تضمن له لعدم جزئه كالبساط كما قلنا فلا يوجد له ايضا دالة تظمن. فالتوظمن اخص هذا مجرد استطراد لبيان العلاقة بين الثلاثة الدلالات اللفظية الوضعية. نعم -

00:23:00

والدالة باللفظ استعماله في الحقيقة والمجاز. طيب ركز قال قبل الدالة في اول الفصل الدالة مصدر دلة الى ان قال وهي وضعية وعقلية ولفظية ولفظية كذا فيما سبق كان في ماذا -

00:23:16

في دالة اللفظ وتقسيماته هنا ماذا قال والدالة باللفظ ما الفرق في فرق يا مشايخ بين دالة اللفظ والدالة باللفظ دالة اللفظ ما سبق دالة اللفظ طبيعية وعقلية ووضعية الوضعية مطابقة وتظمن والتزام. كل هذا تقسيم ليش -

00:23:35

دالة اللفظ دالة اللفظ هل هي صفة للسامع او للمتكلم للسامع ان يقول هذه دالة مطابقة تضمن التزام في صفة للسامع دالة اللفظ تحصل عند السامع. طيب اما الدالة باللفظ التي جاء فيها المصنف الان هنا هذا -

00:24:02

تكلم فيه عن الاستعمال الاستعمال صفة للمتكلم او للسامع المتكلم. اذا الكلام الان على ما ينشأه المتكلم من الالفاظ فيستخدم الفاظا ي يريد الدالة بها. اذا قال الدالة باللفظ هذا يتعلق بالمتكلم. استعمال اللفظ -

00:24:25

في موضوعه او في غيره لعلاقة هذا هو الدالة باللفظ استعمال اللفظ في الحقيقة او المجاز. الحقيقة موضوع اللفظ يعني ما وضع له اللفظ المجاز اما ان تقول ما وضع له بقرينة او في غير ما وضع له لسبب ولعلاقة. على كل حال الدالة باللفظ كما قال استعماله -

00:24:46

والاستعمال من خصائص المتكلم استعماله في الحقيقة والمجاز يقول القرافي رحمه الله في نفائس الاصول يقول وقد خفي على ابن الخطيب يقصد الرازبي الفرق بين دالة اللفظ والدالة باللفظ يشير الى ان بعض الاصوليين -

00:25:12

قد لا يشير الى الفرق بين الاصطلاحين دالة اللفظ والدالة باللفظ. نعم والملازمة عقلية وشرعية وعادية وتكون قطعية وضعيفة جدا وكلية وجزئية. الملازمة لما تكلم على دالة الالتزام قلنا ملازمة كما رجح المصنف انها دالة عقدية. قال الملازمة قد تكون عقلية وقد تكون شرعية وقد تكون عادية -

00:25:34

هذا انواع دالة الالتزام او للملازمة بين اللفظ والمعنى الم نقل ان بعض الالفاظ دلالتها يلزم منها معنى خارج عن دالة اللفظ يقول هذه التلازم هذا التلازم هذه الملازمة قد تكون عقلية -

00:26:06

الزالوجية للعدد اثنين او اربعة او ستة دالة اثنين على معنى الزوجي. انا لم اقل لك مثلا اشتريت كتابين وقرأت مجلدين مجرد ذكرى اثنين يدل عقلا على الزوجية هذا دالة التزام ما نوعها -

00:26:25

عقلية اذا دالة اثنين على الزوجية دالة تلازم اي نوع من التلازم عقدي عندنا نوع اخر من الملازمة شرعية مثل دالة الوجوب على المكلف. لما اقول يجب الصلاة على فلان -

00:26:46

او فلان اوجبنا عليه كذا. دالة الوجوب على المكلف دالة شرعية لان الشرع جعل من شروط التكليف من شروط تدخل احكام ان يكون مكلفا اشترط فيه البلوغ او العقل فاشترط دالة الوجوب على المكلف ايضا دالة -

00:27:04

شرعية هي ملازمة لكنها شرعية وليس عقلية. النوع الثالث الدالة التلازم العادية يعني ليست عقلية لكن جرت العادة به واستقر عند الناس وتعارفوا عليه قال دالة السرير على الارتفاع. لما اقول جلست على السرير -

00:27:21

تفهم من اسم السرير شيئاً من العلو والارتفاع عن سطح الأرض والجلوس على الأرض. إذا الملازمة عقلية وشرعية وعادية ثم قال وتكون يعني هذه الملازمة تكون قطعية وتكون ضعيفة. اشارة الى تفاوت مراتبها. بعض انواع - 00:27:39

تللزم قطعي قوي جداً مثل دلالة التلازم العقلية الزوجية للاثنين مثلاً هذى دلالة عقلية تكون قوية جداً ولذلك يستوي فيها الذكي الفطن والبليد والجاهل والمتعلم دلالة عقلية لقوتها لا يختلف فيها الناس. في المقابل قد تكون دلالة الملازمة ضعيفة جداً. مثل ان تقول عادة زيد اذا جاء ان يحجبه عمرو. لا يسمح له - 00:27:58

الدخول هذى من العادة استقر عندنا كذا لكن قد تكون ضعيفة جداً لأنها قد تصدق وقد لا تصدق ثم قسمها مرة اخرى فقال وكلية وجزئية. الدلالات العقلية تارة تكون كلية. المقصود بها ان معنى الزوجية مثلاً - 00:28:25

في الاثنين والعشرة وكذا قد تكون كلية يعني تتطابق على جميع اجزائها او جزئية كملازمة المؤثر للاثر حال فنتكلم على شيء معين في بعض افراده فتكون جزئية. نعم فصل اذا اتحد اللفظ ومعناه واشتراك في مفهومه كثير ولو بالقوة فكلي - 00:28:43

وهو ذاتي وعرضي. انتقل في هذا الفصل الى تقسيم الالفاظ من حيث ايضاً اشتتمالها على المعاني الى كلي وجزئي ثم يتكلم ايضاً على الاشتراك والتواطؤ ويتكلم على الترافق والتبابين ونحو ذلك والاشتقاق ونحو ذلك - 00:29:12

ذلك مما يتعلق باوصاف الالفاظ من حيث اشتتمالها على المعنى. يعني متى اقول؟ في الالفاظ متراوفة ومتى اقول بعض الالفاظ مشتق او غير مشتق؟ متى اقول آآ كما يسميه هنا متفاصل او متواصل - 00:29:34

هذه كلها اصطلاحات اراد ايضاً ان يعرفها هنا في هذا السياق. قال رحمة الله فصل اذا اتحد اللفظ ومعناه اذا اتحد اللفظ ومعناه واشتراك في مفهومه كثير فكن لي تعريف كلي عند المناطق ما لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه - 00:29:52

ما لا يمنع تصوره اي تصور التصور الذهني مجرد حصوله في الذهن لا يمنع من وقوع الشركة فيه بغض النظر عن وقوع الشركة او عدم وقوعها. نحن نتكلم على التصور وقابلية اللفظ - 00:30:16

هذا لوجود اشتراك فيه ولعدم اشتراك. قبل ان اتي لكلام المصنف اقسم لك تقسيم الكلي بتفريع يسهل لك يعني لملمة اطراف هذا التقسيم الكلي وهو قلت لك شيء اذا تصورته مجرد التصور لا يمنع من وقوع الشركة فيه. ينقسم ابتداء الى قسمين له وجود في الخارج اوليس له وجود - 00:30:32

له وجود يعني وقوع حقيقي. ليس له وجود يعني تصور ذهني محض غير موجود في الحياة في الكون في الواقع الكلي اما ان يكون له وجود في الخارج اوليس له وجود - 00:30:56

تابع معى التقسيم القسم الاول الذي له وجود في الخارج اما ان يكون واحداً او كثيرين ركز معى ما لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه سأريك بالامثلة الان بعد التقسيم - 00:31:11

اما له وجود في الخارج اما ان يكون واحداً او كثيرين طب ان كان واحداً السننا نقول ما لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه؟ فكيف هو واحد في الخارج؟ يقول اما ان يكون غيره ممتنعاً او يكون غيره جائزاً لكن غير - 00:31:27

الموجود. غيره ممتنع مثل لفظة الله هذا اللفظ كلي لا يمنع تصوره من وقوع الشركة في لكن في الحقيقة في الكون لا يوجد الا واحد وهو الله جل جلاله - 00:31:41

طيب تقول بعض العقائد الباطلة والافكار المنحرفة قد تؤمن او تعتقد بوجود الله سوى الله جل جلاله نتكلم على وجود ذهني وليس حقيقي. نتكلم عن الوجود الحقيقي الان. كم الله في الكون - 00:31:56

الله يقول الله مع الله؟ هو واحد. طيب وجود واحد وعدم وجود من يشاركه مع كونه لفظاً كلياً وهو لا يمنع تصوره من وقوع الشرك في فيه ليش ما وجد الا واحد؟ قال لان غيره ممتنع يعني مستحيل الوجود. طيب القسم الثاني - 00:32:11

من هذا النوع الذي ليس له الا وجود واحد في الخارج ان يكون وجود غيره جائزاً لكنه غير موجود مثل الشمس لهذه الدنيا ثمة اجرام مضيئة ومشترقة وكواكب ملتهبة ومحرقه لكن ليست لنا لكونها لارضنا. فإذا وجود الكلي الواحد في - 00:32:29

اما لان غيره ممتنع مثل الله. او لان غيره جائز لكنه غير موجود مثل الشمس بقى القسم الثاني من الكلي الموجود في الخارج ما هو

الكثير الذي له افراد هذا الكثير اما ان يكون متناهيا او غير متناه - 00:32:48

ايش يعني متناهي له نهاية وله حد. المتناهي مثل الانسان الحيوان النبات مهما كثرت افراده. انسان كم مخلوق دخل في لفظة انسان لا يحصون لكنه في النهاية لهم تناهي له من تنايس سينتهي يوم وينتهي هذا الجنس البشري ولا امتداد له ولا نسل. وكذلك النوع الثاني غير المتناهي - 00:33:08

غير المتناهي من الكثيرين في كل الكثير الموجود في الخارج يتعدى مثاله عند اهل السنة لانه لا مخلوق الا وله نهاية عند اهل السنة لا في عقيدتهم هذا لا يمكن ان يوجد له مثال صحيح - 00:33:33

انتهينا من شطر تقسيم الكلي مرة اخرى كلي له وجود في الخارج اوليس له وجود. الذي له وجود في الخارج له افراد او له فرد واحد. الفرد الواحد اما ان يكون غيره ممتنعا او جائز. الكثيرون اما متناهي او غير متناهي. كل هذا تقسيم المناطق الان - 00:33:47

طيب نعود الى القسم الثاني الشطر الثاني من الكلي الذي ليس له وجود في الخارج الذي ليس له وجود في الخارج هل لانه مستحبيل او لانه ممكن لكنه غير موجود - 00:34:07

كلا التقسيمين ممكن يكون. يعني الكلي الذي ليس له وجود في الخارج اما لانه مستحبيل مثل مثل وجود شريك مع الله مثل وجود من يشارك الله في الالوهية هذا من مثال الكلي الذي ليس له وجود - 00:34:20

شريك مع الله مع الخالق والنوع الثاني ليس له وجود لكنه ممكن مثل وجود بحر من الزباق على كل هذا تقسيم الكليات الان نعود الى كلام المصنف قال رحمة الله اذا اتحد اللفظ ومعناه واشترك في مفهومه كثير - 00:34:46

ولو بالقوة فكري. اذا قلنا الكلي ما لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه. ابن الحاجب لما عرف الكلية قال ان اشترك في مفهومه كثيرون والمصنف ماذا قال اذا اتحد اللفظ ومعناه واشترك في مفهومه كثير - 00:35:05

لما قال ابن الحاجب ان اشترك في مفهومه كثيرون وتعريف الاعم الاغلب من الاصوليين يقول ما لا يمنع تصوره من وقوع الشركة. في فرق بين التعريفين الحاجب يقول ان اشترك في مفهومه كثيرون. اذا هو يجزم بوقوع الاشتراك - 00:35:26

والتعريف السائد ما لا يمنع تصوره من وقوع الشرك. اذا وقوع الشرك غير ممتنع وليس مطلوبا تتحققه فلذلك يعترض او ينتقد على تعريف ابن الحاجب يخرج منه بعض اقسام الكل - 00:35:46

اي اقسام التي لا يوجد لها مثال مثل ما قلنا في الخارج الموجود واحد. فكيف تقول لا يمنع تصوره من وقوع الشتاء؟ قلنا ممتنع فهذا التعريف اوسع الا ان تحمل تعريف ابن الحاجب ان اشترك في مفهومه كثيرون ان تقصد بالاشتراك ما هو اعم من الفعل او القوة القريبة من الفعل - 00:36:02

ولهذا احتذر المصنف في التعريف فقال واشترك في مفهومه كثير لو سكت هنا المصنف واشترك في مفهومه كثير لقيل له طيب الله كل لي عندك او غير كلي. سيقول كلي طيب ما اشترك في مفهومه كثيرون - 00:36:25

فقال ولو بالقوة هذا مصطلح عند المناطق عندما يقولون بالفعل او بالقوة القريبة من الفعل. بالفعل يعني في الموجود واقعا بالقوة القريبة الممكن بغض النظر عن وقوعه وعدم وقوعه ممكن ذهنا ولهاذا قال ولو بالقوة فكري ثم قال وهو يعني - 00:36:41

الكلي الذي لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه اما ان يكون ذاتيا او عربيا يعني اما ان ينطلق على حقائق الاشياء مثل الحيوان بالنسبة للانسان. وصف الحيوانية بالنسبة للانسان كونه مخلوقا حيا يتحرك. هذا تعارض - 00:37:02

الذات او يكون عرضا يعني تعارض للانسان وليس صفة ملازمة. يعني الحياة للانسان صفة ذات لكن الضحك والنطق والكلام صفة عرضية يعني تعارض وليس لازمة له لكنها تكون كذا وكذا فقال الكلي ذاتي وعرضي. نعم - 00:37:22

فان تفاوت فمشك والا فمتواطئ. فان تفاوت وفي نسخته فان تفاوت افراد ماذا الكلي ان تفاوت افراده فمشك والا فمتواطئ. طيب انا يعني ادخل في مثال ومنه ساعود الى التعريف حتى يسهل لك الفهم - 00:37:42

لو اقول لك لفظة انسان كلي او غير كلي اجيبوا قل لي ليش قل لي؟ لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه ما المشترك من المعاني والافراد في لفظة انسان - 00:38:06

كل بني ادم يدخل فيه الرجل والمرأة والصغير والكبير والمسلم والكافر والعامي والجاهل. كل هذا يدخل في لفظة انسان. طيب اذا لفظة انسان اشترك فيه افراد كثيرون وان كان على تناه علاه ما اعتقاد اهل السنة لكن هذا الاشتراك بين الافراد الكثيرة في لفظة انسان لفظة انسان تناولت افرادها - [00:38:22](#)

تناولت افرادها بتساو او بتباهن واختلاف يعني اشتراك زيد وهند وعبدالله وغيرهم في لفظة انسان هل هو للاشتراك بالتساوي او بالتفاوت في معنى الانسانية بالتساوي معنى الانسانية في افرادها لا تفاوت فيها. الانسانية التي بين المسلم والكافر ما فيها تفاوت. بين الرجل والمرأة ما فيه تفاوت. ان - [00:38:50](#)

قلت في تفاوت باعتبار الاصفات باعتبار الدين فانت انتقلت الى شيء اخر. نحن نتكلم على لفظة انسان ومعنى الانسانية. اشتراك كل افراد فيها من معنى الانسانية متساو. التساوي هذا لا فرق فيه - [00:39:21](#)

انسانية الصغير والكبير والمسلم والكافر والعربي والعجمي والرجل والمرأة لا تفاوت فيها اطلاقا. هذا نوع لما تتساو تماما افراد [اللطف الكلي او اجزاؤه في معناه في مسماه يسمى هذا متواطنا - 00:39:36](#)

طيب النوع الثاني ما هو؟ ما يكون فيه تفاوت مثل البياض السود لما اقول ببياض الجبن وبياض العاج وبياض الثوب وبياض اللبن هو [بياض تصف الثوب بالبياض والجبن بالبياض والحليب بالبياض والعاج بالبياض والسن بالبياض - 00:39:57](#)

لكن هل البياض فيه درجة واحدة الجواب لا. اذا ما الفرق بين النور بالنسبة لظل لظوء - [00:40:21](#) وضوء السراج واحد بدرجة واحدة؟ الجواب لا. اذا ما الفرق بين النور بالنسبة لظل لظوء - [00:40:41](#) وضوء السراج وبين انسان بالنسبة لزيد وهند هذا هو اذا تفاوت افراد المسمى في تحقق معنى الاسم فيها فهذا متفاوت ويسمونه كما يقول لك الان مشكك وادا اذا تساوت تماما من جميع الجهات في معنى المسمى فيسمى متواطئ. يقول رحمة الله فان تفاوت افراده -

تفاوت افراد الكلية فمشكك والا يعني ان لم تتفاوت بل تساوت فمتواطئ يقول فمشكك ان تفاوت التفاوت في المدلول اما بالاولوية [وعدمها او بالشدة والضعف او بالتقدير والتأخير يضربون لي هذا مثلا تشتراك فيه الجهات الثلاثة المذكورة الان هنا - 00:41:07](#)

الوجود هذا كلي يشتراك فيه الخالق والمخلوق طيب هل الوجود بالنسبة للخالق متساو مع الوجود بالنسبة للمخلوق؟ الجواب لا اذا [هذا متفاوت هل الوجود في اشتغاله على الخالق والمخلوق مشكك او متواطئ - 00:41:37](#)

مشكك للتفاوت في صفة الوجود بين الخالق والمخلوق. بالاولوية فان وجود الخالق سابق على المخلوق. بالشدة وكذلك بالتقدير [والتأخر. هذا كله يبين لك سبب التفاوت. قال والا فمتواطئ. لماذا سمي مشككا - 00:41:59](#)

قال لما فيه من تشكيك الناظر في معناه هل هو متواطئ او مشترك؟ سياتيك الان المشترك بعد قليل. لفظة للطهر وللحىض لفظة عين [للعين الباصرة والعين الجارية وللجاسوس ولعين المال. كل هذا يسمى عينا. اشتراك الافراد - 00:42:20](#)

تلك العين الباصرة والعين الجارية والعين التي هي المال والعين التي بمعنى الجاسوس. اشتراكها في اسم العين. هل هو مع اتحاد [الحقائق ومع اختلافها مع الاختلاف في ماذا اشتراك اذا - 00:42:40](#)

في الاسم فقط هذا ابعد بكثير عما نحن فيه اذا فرق يا اخوة بين المتواطئ وبين المشترك اولا ما وجه الشبه الاتحاد في الاسم في [المشتراك الاسم واحد هو المسمى كثير. صح - 00:42:55](#)

وكذلك في المتواطئ الاسم واحد والمسمى كثير مرة اخرى انسان الذي يشمل زيدا وعمرا وحالدا وهندا وفاطمة ودعدن هذا [مشترك او متواطئ لا تقل مشترك هذا متواطئ اذا الوجه الشبه بين المتواطئ والمشترك ما هو وجه الشبه - 00:43:15](#)

الاسم واحد والافراد كثيرون. ما وجه الاختلاف ان الافراد في المتواطئ متحدة الحقيقة زيد وهند وبكر وفاطمة الحقيقة واحدة وهي [الانسانية لكن في عين الباصرة والعين الجارية الحقائق مختلفة - 00:43:41](#)

صحيح اتحد الاسم لكن اختلاف الافراد هو الاختلاف الحقائق. طيب في بو كبير بين المشترك و المتواطئ اين يقع المشكك بينهما في [ماذا يشبه المتواطئ في اتحاد الحقيقة البياض حقيقة البياض - 00:44:02](#)

في الثلج والجبن واحد تقول ثلج ابيض لكن فين بياض الثلج عن بياض الجبن والبن الحقيقة حقيقة البياض واحدة لكن لما صارت الاعيان مختلفة وصار البياض فيه يشبه ان يكون اقرب للاشتراك. لأن الحقائق مختلفة حقيقة الثلج غير حقيقة البن غير حقيقة الجبن اشبه - [00:44:24](#)

المشترك فسمى مشككا لانه يشكك الناظر فيه هل ومن قبيل المتساوی ام من قبيل المشترک. هذا التقسيم يا اخوة رغم ما فيه من الدقة وفيه شيء من التقسيم الذي قد لا يهتم اليه كثيرا باول النظر - [00:44:47](#)

ينبني عليه مسائل دقيقة في بعض المناطق في الاصول لعلها تأتينا لاحقا ان شاء الله نعم وان لم يشترك كمضر فجزئي ويسمى النوع جزئيا اضافيا. انتقل بعدها عرف الكلي انتقل الى الجزئي بماذا - [00:45:06](#)

عرفنا الكلية ما لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه فما الجزء عكسه ما يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه. ولهذا قال وان لم يشترك وان لم يشترك يعني لا يشترك في مفهومه كثيرون - [00:45:23](#)

جزئي ما مثاله كل فرد من افراد الكلي يعتبر جزئي كل فرد من افراد الكلي يعتبر جزئيا. اما قلنا انسان ودخل فيه افراد كل فرد من افراد الانسان فهو جزئي كما تقول زيد وعمرو وحالة - [00:45:41](#)

وتقصد شخصا لما اقول تغديت عند زيد لا يمكن ان يكون المقصود بزيد كل زيد موجود في البلد يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه اسم علم مقصود به شخص هذا خلاف الكلي ويسمى جزئيا - [00:46:02](#)

ضرب مثالا فقال كمضر يشير الى خلاف بين اللغويين وتبعدهم الاصوليون هل الظمائر من الكليات او من الجزئيات؟ المصنف ماذارأى ان جزئية ان المغيرات من الجزء وليس من الكلي. ليش؟ قال لانه معرفة. الا يقول النحات - [00:46:21](#)

ان الضمير اعرف المعرف حتى خالف بعضهم قال بل الله العلم هو اعرفها طيب لما يقولون الضمير من انواع المعرف بل يبالغون انه في اقوى درجات المعرفة. ان كان معرفة لا يمكن ان يكون كليا. لان الكلي نكرة - [00:46:44](#)

وشأن النكرة الشيوع في افرادها. فيقولون لو كان الضمير لو كان الضمير كليا لزم ان يكون نكرة. لكن نجده في النحو انه معرفة. اذا يلزم ان يكون جزئيا. لكن القرافي بعدها ساق هذا وهو رأي الاكثر - [00:47:02](#)

رجح العكس قال ابدا لا يكون الضمير الا كليا. كيف؟ يقول انت لما قلت ان زيد جزئي لانه لا يمكن تصوره في اخر يمنع تصوره من وقوع الشركية فيه. يقول اعطيه ضمير في اي جملة - [00:47:18](#)

متصل او منفصل انت وهو او الهاء والكافورياء. لما تستخدمه في سياق الجملة انت تريده بها اكثر من شيء او تريده به عائدا واحدا يعود اليه الضمير طيب لما حصرته هذا كلي او جزئي - [00:47:36](#)

هذا جزئي لكنه يرى رحمة الله ان الضمير باعتبار صلاحيته لكل ما يقال له انت وهو وهي وهمما يصلح ان يكون كليا على كل هذا تفصيل دقيق استرد فيه القرافي رحمة الله. قال وان لم يشترك كمضر فجزئي ويسمى النوعي - [00:47:51](#)

جزئيا اضافيا النوع تحت الجنس هو فرد من افراده. مثال الحيوان انسان ونبات وبهيمة الانسان نوع من الحيوان والنبات نوع من الحيوان والبهيمة نوع من الحيوان حيوان في هذا السياق كلي او جزئي - [00:48:12](#)

قل لي لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه. الانسان فرد من افراده. هو هذا المثال الانسان نوع لذلك الجنس. فكل كل نوع تحت جنس يعتبر جزئيا ليش قال اضافي؟ اما قلنا قبل قليل الانسان مثال للكل - [00:48:37](#)

طيب لابد من حل ساعة تقول كليا وساعة تقول جزئي قال لا نسميه جزئيا اضافيا يعني نسبيا يعني هو جزئي بالإضافة الى ذلك الجنس الذي هو اعلى منه. خذها بطريقة اسهل - [00:48:57](#)

كل نوع تحت جنس يعتبر جزئيا بالنسبة اليه. ويعتبر كليا بالنسبة الى ما تحته. ممتاز. هو هكذا. اذا هو جزئي نسبة الى ما فوقه كلي بالنسبة الى ما تحته هذا التقسيم تماما كما يقولون في العموم والخصوص - [00:49:12](#)

كل عام هو خاص بالنسبة الى ما هو اعم منه وهو عام بالنسبة لما تحته مما هو اخص منه. وبهذا يعني يسهل فهمه ان شاء الله. نعم ومتعدد اللفظ فقط متراويف. متعدد اللفظ فقط يعني مع اتحاد - [00:49:31](#)

المعنى مثل ماذا اسد وغضنفر وليث تعدد الالفاظ والمعنى واحد هو ذلك الحيوان المفترس. تقول سيف وحسام ومهند وصارم
تعدد الالفاظ والمعنى واحد هذا ماذا يسمى المترادف. اذا عرف لي المترادف - [00:49:50](#)

ما تعدد ما تعدد فيه اللفظ مع اتحاد المعنى خلاص هو هذا وله امثلة كثيرة وسيأتي الى الخلاف في وقوعه وعدم وقوعه. نعم
والمعنى فقط. ايش يعني والمعنى فقط تعدد المعنى فقط يعني مع اتحاد - [00:50:12](#)
اللفظ يعني اللفظ واحد والمعنى متعدد هذا ما هو المشترك قبل قليل نعم والمعنى فقط؟ والمعنى فقط مشترك ان كان حقيقة للمتعدد
والا حقيقة ومجاز ان تعدد المعنى فقط مع اتحاد اللفظ عكس المترادف تماما - [00:50:31](#)

فهو مشترك يسمى مشتركا ان كانت المعاني داخلة تحت اللفظ الواحد حقيقة. يعني لما نقول قرءليس يدل على الطهر وعلى
الحيض باطلاق حقيقي لكل منها ما احد يقول ان القرء حقيقة في الحيض مجاز في الطهر او العكس - [00:50:53](#)
فاما كان اللفظ الواحد يطلق على معانيه اطلاقا حقيقيا في الجميع يسمى مشتركا طيب لما اقول اسد حيوان مفترس ورجل شجاع
هل هذا مشترك؟ لا هذا ليس مشتركا. هذا حقيقة ومجاز. ما الفرق بين الحقيقة والمجاز والمشترك؟ المشترك دخول افراده فيه حقيقة
كله - [00:51:16](#)

عين لفظة عين على العين الباصرة وعين الماء الجارية وعلى عين الجاسوس وعلى المال. كل هذا اطلاق حقيقي ما في واحد منها
تقول هو ما وحوم البقرينة كلها اطلاق حقيقي - [00:51:37](#)

طيب هل هذا تصعيب في اللغة واساليب العرب كيف افهم ان العين اذا جاءت في هذه الجملة يراد به كذا او كذا قالوا تفهمه من
السياق وهكذا هو اسلوب العرب يقول والمعنى فقط مشترك ان كان حقيقة للمتعدد مثل العين - [00:51:50](#)
مثل القرء مثل الجون للسود والبياض يطلق عليهما بمعنى متساوي. قال والا يعني ان لم يكن الاطلاق حقيقة في افراده فحقيقة
ومجاز مثل اسد حيوان مفترس ورجل شجاع مثل قمر الجرم المضيء والوجه الجميل - [00:52:07](#)

مثل البحر الماء الكثير الذي يحيط باليابسة او مثل الغزير في علمه او في كرمه هذه حقيقة ومجاز. نعم وهمما متباعدة تفاصلت او
تواصلت. وهمما ما هما لاحظ قال ومتعدد اللفظ فقط مترادف - [00:52:27](#)

والمعنى فقط يعني متعدد المعنى فقط مشترك. وهمما عندما يتعدد اللفظ ويتعدد المعنى ايش يعني؟ يعني اسد وكتاب ورجل وشجر
و قمر تعدد اللفظ وتعدد المعنى هذا هل هو مترادف؟ لا. مشترك لا. ما هو؟ متباعدة. معنى المتباعدة المختلف - [00:52:48](#)

اذا الالفاظ والمعاني اما ان تتباعدة واما ان تترافق واما ان تتحدد في المعنى فقط او في اللفظ فقط كل هذا تقسيم للالفاظ مع وهمما
يعني ان تعدد اللفظ والمعنى فهما متباعدة انسان وفرس وتقول ضرب زيد عمرا هذى متباعدة تفاصلت - [00:53:09](#)
او تواصلت تفاصلت عندما تقول انسان وفرس. ما في اي ربط بين الكلمتين. تواصلت لما اقول السيف الصارم. لما اقول استخدم
كلمتين هي متباعدة لكن هي بعضها صفة للاخر السيف هي الالة من الحديد سواء كانت قاطعة او كلت. يعني حديد لا يقطع شيئا
يسمي سيفا في كل الاحوال. لكن ان كان حادا - [00:53:29](#)

قاطعا سمي صارما سمي بتارا سمي هكذا بحسب الاوصاف التي تتعلق به نعم وكلها مشتق وغيره صفة وغيرها. طيب وكلها مشتق
وغيره. يعني ان دل على لا بصفة معينة مثل ظارب وعالم. يعني الشخص الذي يضرب والشخص الذي عنده علم - [00:53:56](#)

يسمي مشتقا ان دل على صفة معينة وغيره غير مشتق ان لم يدل على هذه صفة معينة مثل انسان وجسم ورجل هذه لا تحمل
او صفات ترتبط بالاسم لكن تدل على حقائق. الصفة كذلك اما ان يكون تلك الالفاظ بدلالة على المعنى ان - [00:54:21](#)

صفة او غير صفة. نعم ويكون اللفظ الواحد متواطئا مشتركا واللظاظ متباعدةين باعتبارين. طيب قلنا المتواطئ يختلف عن
المشترك يشتركان في شيء واحد ما هو ان الاسم فيها واحد - [00:54:41](#)

ويختلفان في ماذا في الحقائق في المتواطئ الحقيقة واحدة وفي المشترك الحقائق مختلفة يقول يمكن ان يكون اللفظ الواحد
متواطئا مشتركا. هل هذا نقض لما سبق؟ لا ليس نقضا. باعتبارين - [00:55:03](#)

باعتبارين فيكون اللفظ متواطئا باعتبار مشتركا باعتبار. كما قلنا في التباين والترادف يمكن ان يكون اللفظ الواحد مترادفا متباعدة؟

قال نعم باعتبارين يعني مثال قلنا قبل قليل من اسماء السيف الصارم والمهند - 00:55:19

طيب لما اقول سيف وصارم ومهند والحسام اما قلنا هذا مثال للمترادف؟ بل لكن اذا اردت ان اتكلم عن اوصاف السيف وقلت السيف قارب السيف البثار. فاستخدمامي لسيف وصارم في سياق واحد. هل قصدت به الترافق هنا - 00:55:39

عندما قصدت الوصف انتقلت الى التباين ولهذا يقولون ان نظرت الى الى الحقيقة الى الاسم وهو هذه الالة فهذا ترافق وان اردت الاوصاف فهو تباين هذا معنى قولي باعتبارين يعني مختلفين - 00:55:56

نعم والمشترك واقع اللغة جوازا. دخل في مسألة خلافية من حيث الواقع والجواز. عرفا المشترك اليه مثاله في القرآن يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولاجله وقع خلاف الفقهاء من زمن الصحابة رضي الله عنهم هل عدة المطلاقة ثلاثة - 00:56:12

حيض او ثلاثة اطهار هو موجود او غير موجود لما نقول موجود في الشريعة هو دلال الجواز العقلي من باب اولى. قال والمشترك واقع لغة جوازا يشير الى ان الجمهور يقولون ان المشترك اللفظي موجود في لغة العرب موجود في القرآن موجود في السنة. هذا مذهب الجمهور - 00:56:31

يقع في الاسماء مثل القرء والعين والجتون ويقع في الافعال مثل عسعس ويقع في العروض في الحروف مثل ما حملت الباء على الإلacia و على التبعيض وعلى وتحمل على حرف على على عدة معان ومن على - 00:56:55

عan والواو على معان فهذا موجود يشير ايضا الى خلاف تبناه بعض اهل اللغة يمنع ثلث من ائمة اللغة وتبعه بعض الاصوليين واصهراهم ابو بكر الباقلاني القاضي وابو بكر الابهري المالكي وايضا البلخي فهم يمنعون من وجود المشترك. طيب وش يسون في الامثلة اللي ضربناها قبل قليل - 00:57:14

يرون ان الموجود اما متواطئ او حقيقة ومجاز ايش يعني متواطئ مثل انسان زيد وعمرو وكذا اذا لا يفرضون الا احد شيئاً. اما لفظ واحد وافراد متساوية في الحقيقة والا فلا - 00:57:40

لا يقبلون ان يوجد في اللغة لفظ يدل على اشياء مختلفة في الحقائق اما ان تقول لفظة عين حقيقة في عين الانسان الباصرة مجاز في العين الجارية وكذا اذا حملت على باب الحقيقة والمجاز. واما ان - 00:57:58

قول الحقيقة واحدة كيف الحقيقة واحد يقول خلاص العين مثلا الشيء الذي ينفذ من خارج الى من داخل الى خارج. فالعين الانسان نفذت من الداخل الى الخارج وعين الماء من هكذا - 00:58:14

في يوجد لك تأويلاً يأبى معه. ما الداعي الى هذا؟ يعني كيف تفهم هذا المذهب هم يرون ان اثبات المشترك يعني اثبات الفوضى في اللغة ليست الالفاظ ولعت الدلالة على معاني؟ يقول ان اثبتت وجود المشترك انت هكذا ثبتت عبئاً في اللغة وبالتالي ظياع المفهوم وعدم فهم - 00:58:29

طبعاً هذا هذه حجة لكن اجيب عنها بانه بالعكس احياناً لهذا يعني مقاصد وله فوائد وله حكم في استعمال بعض الالفاظ بهذه المعاني المشتركة الاجمال مقصود احياناً الا ترى انك احياناً تتكلم وتريد الالغاز في الكلام لثلا يفهم - 00:58:51

احد منك مقصودك بعينه او تريد احالته على فهم اخر على كل لها مقاصد اخرى يقول المشترك واقع لغة الرازى رحمة الله في في مذهب المانعين يرى ان المشترك يمتنع في النقيضين فقط. يعني لا تقل - 00:59:12

حيض وطهر لكن يقبل ان يكون العين الجارية والباصرة. يقول اقبل المشترك الا في المتناقضين فانه لا يصح. آا المبرد ونصر مذهب ابن القيم رحمة الله يرون ان المشترك يصح اذا كان من واضح لكن لا يمكن ان يكون المشترك في اللغة من واضح واحد - 00:59:29

تقول طيب وكيف الان تقول في قراء بمعنى حيض وطهر؟ قال نعم يمكن افهمه بطريقة واحدة ان الذي وضع القراء لمعنى الحيض ليس هو الذي وضع القراء لمعنى الطهر. طيب وكلها موجودة في اللغة. يقول تتبع الواقع ثم اختلطت فصار عند اهل اللسان - 00:59:49

مرحلة من مراحل تطور الالفاظ واللغات. واذا هي معاني متساوية الا في الحقيقة ليس الوضع واحداً. نفس الكلام هل تتصوروا انه في

عاقل يريده ان يضع مصطلحا يقول شوف ممكن نقول عمود ونريده به السارية ونريده به مرکبا نركبه في البحر - 01:00:05

يقول هذا ما يمكن ان يتصور عقلا فاذا تعدد الواقع قبلنا وجودا مشترك وان اتحد فهو ممتنع يقول والمشترك نعم والمشترك واقع لغة جوازا تبادل او تواصل بكونه جزء الآخر او لازمه. نعم - 01:00:22

المشترك اما ان يكون افراده متبادران او متواصلا يعني لو قلت لك مثلا بالدلالة على الطهر والحيض متبادران او متواصلا ايش يعني متبادران؟ لا يصدق احدهما على الآخر فالقرار بمعنى الطهر والحيض متبادران او متواصلا - 01:00:43

متبادران لا يصدق احدهما على الآخر اما للتظار والتناقض مثل القرب واما لاختلاف الحقائق مثل العين. يقول هذا لا يغفر له بمثال او

تقول متواصلا ايش يعني متواصلا؟ ان يكون احدهما جزءا للآخر او لازما له. تقول طلعت الشمس وتقول جلسنا - 01:01:02

في الشمس الشمس هنا هي الشمس هنا لا الشمس هناك الحقيقة الجرم الذات وفي الثانية لازمها وهو ضوؤها الذي تقول جلست في

الشمس فيقول تبادل او تواصل. التواصل كيف يكون؟ قال بكونه جزء الآخر او لازمه - 01:01:22

نعم وكذا متزداف وقوعا. وكذا العطف على ايش قال والمشترك واقع لغة جوازا قال وكذا متزداف وقوعا يعني ايضا كالمشترك هو ايضا واقع لغة جوازا وفاما للجمهور ايضا حنفية والشافعية. الذي منع المشترك - 01:01:42

هناك من ثعلب والمفرد هم نفسم يمنعون المتزدافون. والمأخذ واحد ايش المأخذ الاصل كل كلمة في اللغة تدل على معنى واحد لا تزداف ولا اشتراك التزداف هدر في اللغة والالفاظ - 01:02:06

تأتي بلفظ واحد وتطلقه على اكثر من لفظ على شيء واحد والمشترك عكسه يرون ان التزداف والاشتراك يسبب خللا في المعنى في اللغة ولا يتحقق الهدف من اللغة الهدف من اللغة التواصل الافهام - 01:02:27

وبالتالي اذا وجدنا تراجعا واشتراكا ضاعت اللغة بين معانيها بين الالفاظ والمعاني. يقول ولا وكذا متزداف وقوعا. منع ثعلب المفرد

ومنع ابن فارس منع الزجاج يا اخوة يعني بعض الكتب التي صنفها هؤلاء ارباب اللغة مثل ما صنف ابو هلال العسكري الفروق في

اللغة. تدري ما سبب تأليف الفروق - 01:02:43

نفي وجود التزداف ما في شيء اسمه متزداف. فيأتي بالالفاظ التي نصفها الجمهور على انها متزدافة يثبت فرقا بين لفظ ولفظ تتباث الفروق اثبت لك فروقا وسرد لك سيف ومهند وصارم وبطار وحسام ويقول لا ليست متزدافية فكل واحد لها معنى - 01:03:07

كيف تقرب شقة الخلاف؟ تقول هو من نظر الى ان السيف الصارم البطار والمهند والحسام هو اسم لهذه الالة اسم للذات؟ قال هي متزدافة. ومن نظر الى معانيها قال هي متبادلة. فالرجل يصر على ان يأخذ المأخذ الآخر وينفي وجود الاول. قال - 01:03:27

هذا متزداف وقوعا. نعم. ولا تزداف في حد غير لفظي ومحدود ولا نحو شذر مذر ولا تأكيد طيب هنا الان ثمة اشياء ثلاثة تشبه المترادف وليس متزدافة نبه عليها ثلاثة اشياء - 01:03:47

ظاهرها يوهم انها من قبيل المترادف وليس كذلك. واحد الحد والمحدود هل الحد هو المحدود الانسان حيوان ناطق الصلة افعال

واقوال مخصوصة مفتوحة بكذا مختتمة بكذا الصوم كذا الحج كذا الحدود - 01:04:08

الحدود التي نعرف فيها المحدود. هل الحد المحدود متزدفات الجواب لا الحد غير المحدود وبالدليل الحد لفظ والمحدود ترکيب

فليس تزدافا اطلاقا قال غير لفظي اما قلنا الحد ثلاثة انواع في الدرس الماضي ما هي - 01:04:27

ال حقيقي التام وقسمة وال رسمي واللفظي هو المرادف فاحترز منه هنا. قال الحد غير لفظي مع المحدود ليس من التزداف

لان الحد لفظي تزداف. لما اقول لك ما المحدود - 01:04:51

تقول السيف هذا حد لفظي الحد لفظي متزداف لكن الحدان لكن الحدين الاخرين الذي هو الرسمي وال حقيقي ليس تزدافا هذا النوع

الاول الحد مع المحدود غير لفظي ليس ترى جفن. النوع الثاني قال ولا نحو شذر مذر مما يؤتى فيه بالتالي على زنة متبوعه. هذه

الفاظ عند العرب شذر مذر ترى بمعنى - 01:05:10

واحد بمعنى الشيء المتفرق الشتات المنتشر غير المؤتلف غير المتفق غير المجموع. شذر مذر. يقول فرق الجموع شذر مذر هي كلمتين

هل هي متزدافة هي بمعنى واحد ليس ما نجعلها متزدافة - 01:05:39

قال لانك لا يمكن ان تستقل بادهاها دون الاخرى. فصاروا الاثنين كذا تركيب واحد يقولون حسن بسل شيطان ليطان حياك الله وبياك لكن لا يأتيك ابو هلال على العسكري فيقول لا ترى حياك غير بياك وشيطان غير لا يطال ويوجد فرقا دقيقا بينهما ويوجد فرقا بين شذر ومذر وهكذا يقولون عطشان نتشان - [01:05:57](#)

حسن بس شيطان ليطان وبعدهم سرد فيها امثلة كثيرة. ولا تأكيد هذا النوع الثالث جاء القوم كلهم اجمعونا اكتعونا هذه المؤكdas اللغوية هي ايضا ليست من قبيل المترادف. نعم. اذا ثلاثة اشياء تشبهه - [01:06:19](#)

المترادف ليست منه الحد مع المحدود ونحو شذر مذر مما يكون فيه التابع على زنة متبعه والمؤكdas اللغوية نعم وافاد التابع التقوية وهو من فوائد التابع حتى لا يقال ما فائدته ان لم يكن مترادفا قد يفيد التقوية ونفي الاحتمال وابعاد - [01:06:37](#) وهم وافاد التابع التقوية وهو على زنة متبعه والمؤكدي قوي وينفي احتمال المجاز ويقوم كل مترادف مقام الاخر في التركيب. طيب هذى فقط استطلاب لبيان فوائد مثل هذه الانواع. قوله ويقوم كل مترادف - [01:06:57](#)

المقام الاخر في التركيب لان المقصود المعنى دون اللفظ المترادف يقوم مقام الاخر في التركيب فهل يستطيع ان اعبر بمترادف عن الاخر في السياق في الترتيب؟ قال نعم لان المقصود المعنى. تقول حملت السيف او وضعت - [01:07:19](#) فانت هذى من فوائد المترادف ان يقوم كل مترادف مقام الاخر الرازي يخالف في هذه المسألة ويقول لا يصح قيام احدهما مقام الاخر مطلقا. والبيضاوي والصفي الهندي يقولون لا يصح ان - [01:07:40](#)

كان من لغتين بعض الاصوليين احترز في اقامة مترادف مقام الاخر في الالفاظ التعبدية بلفظها مثل صفة الاذكار وصيغة التشهد هل يصح ان يقيم لفظ مترادف مقام الاخر؟ الجواب لا يصح - [01:07:57](#) لكن الصحيح ان هذه لا تحتاج الى احتراز ليش لان تلك مترادفات شرعية في سياق مختلف وكلامنا عن الترادف اللغوي. وهناك منع المانع الشرعي في الفاظ التبعد كالتشهد والاذكار ونحو - [01:08:15](#)

استعمال لفظ يعني لما ابى النبي عليه الصلاة والسلام وقد علم خالدا دعاء النوم امنت بكتابك الذي انزلت نبيك الذي ارسلت فلما قال اعد قال ورسولك الذي ارسلت ابى عليه الصلاة والسلام الا ان يقول نبيك الذي ارسلت. ومن هنا قعدوا قاعدة هذه الالفاظ التعبدية لا يجوز - [01:08:29](#)

الاHall والفاظ محل غيرها ولو كانت مرادفة لها لان المعنى فيها تعبدى. نعم قال المصنف رحمة الله فائدة العالم اسم يعين مسماه مطلقا فان كان التعين خارجيا فعلم شخص والا جنس. والموضع للماهية من حيث هي اسم جنس - [01:08:50](#) ان هذه ختام درسنا اليوم ان شاء الله. من اقسام الجزئي العلم ليش لانه معرفة والمعارف جزئية وليس كافية. قال فائدة العلم اسم يعين مسماه مطلقا. هذا تعريف بن مالك رحمة الله صاحب الالفية - [01:09:16](#)

اسم يعين مسماه مطلقا. ليش قال مطلقا لان غير العلم من المعرفات مثل التعريف او الظمير مع كونها تعين مسمهاها بقرينة ان كانت القرينة لفظية مثل ال للتعريف - [01:09:37](#)

او غير لفظية كالحظور في انت هذى قرينة معنوية والغيبة في هو فلا تفيد مسمهاها الا بقرينة سواء كانت لفظية او معنوية لكن العلم يعين مسماه مطلقا. ايش يعني مطلقا - [01:09:55](#)

من غير حاجة الى قرينة. تقول هذا زيد واقبل عمرو وقابلت خالدا فانت تتكلم على اسم يعين مسماه مطلقا تعريف ابن مالك هذا الذي اختاره آما المصنف رحمة الله اجود من تعريف غيره كما صنع ابن الحاجب مثلا في مختصره قال - [01:10:12](#)

علم ما وضع لمعين لا يتناول غيره عليه اعتراضات للسادة محل ذكرها الان. يقول رحمة الله ان كان التعين خارجيا نتكلم على انواع العلم عندنا علم شخص وعلم جنس وسم جنس. سيفرق بين الثلاثة. علم الشخص مثل من - [01:10:34](#)

محمد وزيد وهند هذا علم شخص طيب وعلم جنس مثل اسامة علم على الاسد ما الفرق بين علم الشخص وعلم الجنس قال ان كان التعين خارجيا ايش يعني خارجي؟ متمثل في الوجود متشخص - [01:10:55](#)

فهذا علم شخص ولهذا قالوا شخص فهو علم على شخص وان كان غير ذلك والا يعني تعين ذهني انا لما اقول اسامة واريد به جنس

الاسد لا اقصد به شخصا معينا. اذا الاول علم - [01:11:16](#)

شخص والثاني علم جنس الفرق بينهما عندما تريد شخصا متشخصا في الخارج متعينا فالعلم علم شخص. والا فهو علم جنس كما قال ثم قال والموضع للماهية من حيث هي اسم جنس - [01:11:32](#)

اسمه جنس يختلف عن علم الجنس اسم جنس مثل ما تقول اسد وانسان ورجل هذا نقول اسم جنس ولا نقول علم جنس كيف ان كان موضوعا للحقيقة الذهنية من حيث هي - [01:11:51](#)

قطع النظر تماما عن تشخصها في الخارج لا في افراد ولا في اشخاص ولا في الجملة فهذا يسمى اسم جنس مثل اسد وانسان ورجل و طفل وامرأة وان كان موضوعا للحقيقة باعتبار حضورها الذهني بقطع النظر عن الافراد لكن في حضور ذهني - [01:12:10](#)

فهذا يسمى علم جنس على كل الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس من اغmost مسائل النحو عند النحا ويختوضون فيها في دقائق وبعدهم يتحرى فيها التدقيق في التفريقي الذي يسلم له حتى قال القرافي رحمه الله في تقييح الفصول وقد - [01:12:31](#)

وعند احد شيوخه وهو الخصر شاهي يقول كان الخصر شاهي يقرره يعني هذا التفريقي الذي ذكره المصنف والقرار فيه ايضا ذكره. يقول كان الخصر شاهي يقرر التفريقي هذا بين اسم الجنس وعلم الجنس. قال ولم اسمعه من احد الا منه - [01:12:53](#)

والقرار في تراث بارع في دقائق النحو ويقرر في مسائله ما لا يقرره عامة الاصوليين ومع ذلك يقول في هذا التفريقي حضرت عند الخصر شاهي وكان يقرره ولم اسمعه من احد الا منه وكان يقول ما في البلاد المصرية من يعرفه - [01:13:08](#)

يعني اشارة الى انه لا يكاد يحرر هذا التفريقي الاقلة نادرة وهذا تم به فصلنا لنشرع ان شاء الله في الدرس القادم لتقسيمه للحقيقة وانواعها والمجازي ايضا وانواعه. ولعله ان شاء الله بقى لنا - [01:13:26](#)

مجلس او اثنان على الكثير حتى ننتهي من المقدمات اللغوية لنشرع مباشرة في معاني الحروف. اسأل الله لي ولكم علما نافعا وعملا صالحا تقبل ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا رب العالمين واجعل ما علمتنا حجة - [01:13:42](#)

لنا لا حجة علينا يا اكرم الاكرمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وصلي يا ربى وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الاصل ان يبقى اللقاء الشهري ان شاء الله على موعده بعد اسبوعين من الان - [01:14:02](#)

وان ترتب تقديم او تأخير سيتم ان شاء الله الاشعار به والترتيب - [01:14:19](#)